

الورقة البيضاء تتسيد الجولة الأولى.. وبري يحدد الأربعاء المقبل موعداً للجولة الثانية

«السيد فراغ» يطل على الرئاسة اللبنانية.. وبكركي لقمة «روحية-سياسية» عاجلة

لقطات

بيروت - اتحاد درويش

الفرنسية في البرلمان الفرنسي.

● مصافحات حامية: حرص رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط على مصافحة نواب كتكتل التغيير والإصلاح فرداً فرداً فيما كانت المصافحات حامية بين النواب وكانهم في مجلس شكل حديثاً.

● حضور إعلامي كثيف: امتلات المقاعد المخصصة للإعلاميين براسلي وسائل الإعلام على مختلف أنواعها المرئية والمسموعة والكتابة المحلية منها والعربية فضلاً عن المستمارين التابعين للوزراء مع الإشارة إلى أن الجلسة قد نقلت مباشرة على الهواء.

● روحه مع رجعة: الجلسة التي لم يستغرق انعقادها أكثر من ثلاثة أرباع الساعة كان أول من غادرها عند بدء فرز الأصوات نواب حزب الله وحركة أمل ثم نواب التيار الوطني الحر وبتار المرة ما دفع بالرئيس بري إلى القول «روحاً مع رجعة» فرد النائب مجدلاني «الظاهر أنها روحه مش مع رجعة».

● السجادة الأحمر: لم يدس النواب على السجادة الأحمر الذي يفرش عادة للشخصيات العربية والأجنبية.

● إجراءات أمنية: أحيطت ساحة النجمة بإجراءات أمنية عزلتها عن محيطها مسافات بعيدة بسبب الحدث الانتخابي.

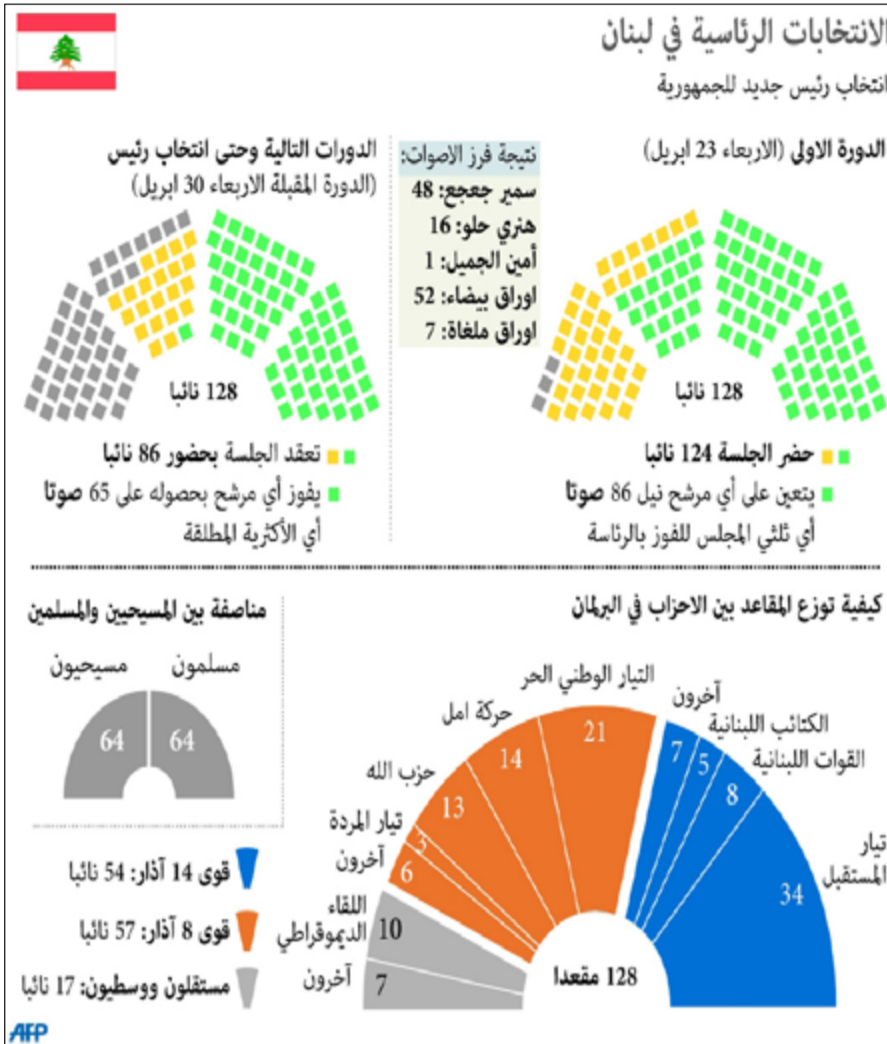
● عاش من شافكم مجتمعين: دخل الرئيس نبيه بري قاعة المجلس الثانية عشرة ظهراً وهو الموعود الذي حدده لانعقاد الجلسة في هذا الوقت كانت القاعة تزحم بالنواب الذي وصل عددهم إلى 124 فبادرهم بري بالقول «عاش من شافكم والله مجتمعين».

● فرنجية لم يعر ستريدا أهمية: دخلت النائب ستريدا جعجع قبيل انعقاد الجلسة بدقائق قليلة وهي ترتدي البلباس الأحمر الذي شد أنظار النواب وبدأت مصافحة النواب في الصفوف الأمامية، وفيما كانت تصافح النائب أحمد فتنف صوتف دخول النائب سليمان فرنجية الذي مر بجانبها دون أن يعيرها أي اهتمام.

● عون حضر باكراً: رئيس كتكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون حضر إلى ساحة النجمة عند العاشرة والدقيقة الأربعين بخلاف ما تردد أنه لن يحضر الجلسة.

● المتغيبين: أبرز المتغيبين عن الجلسة الرئيس سعد الحريري والنواب عقاب صقر، خالد الصاهر وإيلي عون بسبب وجوده في المستشفى.

● حضور السفير الفرنسي: حضر السفير الفرنسي في لبنان مع وفد من جمعية الصداقة اللبنانية -



رئيس مجلس النواب نبيه بري مترشحا للجلسة الأولى للانتخابات الرئاسية



المرشح الرئاسي سمير جعجع يتابع اليوم الانتخابي من معراب (محمود الطويل)

بيروت - عمر حنجر

جعجج «48 صوتاً»

ما حصل انتصار

كبير رغم محاولات

التشويه

حلو «16 صوتاً»

مستمر في معركة

الخيار الثاني

الاعتدالي

سمير جعجج وهنري حلو والورقة البيضاء، نجوم مجلس النواب اللبناني في دورته الانتخابية الرئاسية الأولى أمس.

جمع حصل على 48 صوتاً والمرشح الوسطي هنري بيار حلو على 16 صوتاً، بمقابل 52 ورقة بيضاء لفرق 8 آذار وكتلة العماد ميشال عون، ووجدت ورقة باسم الرئيس أمين الجميل، فيما اعتبرت 7 أوراق باسماء ضحايا الصراع بين القوات اللبنانية والمردة مثل جيهان طوني وفرنجية، بالإضافة إلى طارق داني شمعون الذي اغتيل مع أفراد عائلته بطروف لا تزال غامضة، وابنته تريسي التي تمجج للتشرع للنهائية، فضلاً عن د.الياس الزيك الذي اغتيل بصراعات داخلية، والرئيس الشهيد رشيد كرامي المنسوب لجعجج التورط بالنهائية، فضلاً سيناريو جلسة الأمم، كان واضحاً قبل انعقادها: النصاب مؤمن لكن لا انتخاب رئيس!

14 آذار صوتت لصالح

الانتخابية الأولى، وإلى الدورة الثانية يسير ودونها نصاب بالثلثين وتوافق على الرئاسية والا كان الفوز للسيد فراغاً، حسب قناة المنار. الرئيس نبيه بري أعلن عن جلسة الانتخاب الثانية يوم الأربعاء المقبل.

هذه الملابس لم تخر ارتياح البطريرك الماروني بشارة الراعي المصير على إجراء الانتخابات الرئاسية قبل نهاية ولاية الرئيس ميشال سليمان، ولهذا علمت «الأبناء» انه قدر الاستعانة برؤساء الطوائف اللبنانية للمضغ على القادات السياسية والنواب عبر اجتماع قمة روحية في بكركي باشرا الاتصالات بشانها اعتباراً من صباح امس بدءا من دار الفتوى الى المجلس الشعبي الاعلى الى مشيخة عقل الطائفة الدرزية فالجلس الاسلامي العلوي.

لاحقا علمت «الأبناء» ان البطريرك الراعي قرر توسيع الدعوة لتشمل القادات السياسية أيضاً، مع تحويل القمة الروحية إلى مؤتمر سياسي حول مذكرة بكركي الشهيرة.

فلماذا استعجل رئيس مجلس النواب نبيه بري تحديد موعد الجلسة الانتخابية؟ الجواب تقول مصادر نيابية ان بري يرى انه قد لبي رغبة البطريرك الماروني بشارة الراعي في تحديد موعد الجلسة، اما اكتمالها بعد جولة الاس فيتعدي الرغبات المحلية الى الحسابات الخارجية، بخلاف ما تمنى السفير الروسي، ومعظم سفراء الدول التي تنضج بالابتعاد عن الشيء ثم تأتي بمثله.

فبعد يوم امس سيعود النواب اللبنانيون الى انتظار كلمة السر، بعدما تفشلوا في التفاعل مع كلمة العن. في هذا الوقت شكر النائب وليد جنبلاط الرئيس ميشال سليمان على ما قام به خلال السنوات الست من حكمة وكانه اراد الايحاء بأن صحة التمدد طويت، مع ان طي مثل هذه الصفحة، كمثل فتح صفحة اخرى في السجل اللبناني المفتوح على تطورات المنطقة، بتخطي القدرات المحلية عادة. اما حزب الله فقد اعتبر ان الجد سيبداً فيما بعد الجلسة

والاستحقاق الرئاسي ليحصل ما يحصل دوماً ولكن هذه المرة الامر مختلف وستحصل انتخابات رئاسية. وزاد: احترم كل المرشحين واتمنى ألا يكون هناك لغط عند الرأي العام، القول اننا مرشون توافقون جميل ولكن لا ترجمة له على ارض الواقع. وهذا الشعب اللبناني وقوى 14 آذار بالخطوة التي حصلت اليوم، موضحاً اننا ستكمل في محاولة اخرى.

واكد عدم الذهاب الى تسوية في الانتخابات الرئاسية موضحاً ان هذا المنطق الديموقراطي ووسائل التعطيل كثيرة ولكن لن تعود الى ما حصل في السنوات السابقة والاتفاق على رئيس في غرف مغلقة وفرصة رئيساً على اللبنانيين، ولفت الى انه في الجولات الانتخابية التي حصلت جلنا على كل الفرقاء واذا كان هناك فريق لا يريد التعاطي معنا فلا يمكن فعل شيء. هل المطلوب مرشح لا برنامج له؟ معتبراً ان التلطي وراء شعارات غير مفهومة امر لا يفيد الديموقراطية. ولكن بما ان الطليخة الرئاسية لم تنضج بعد،

كانت تتم الانتخابات سابقاً وانه في العام 1995 كان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد في القاهرة وقال ان الشعب اللبناني سيدخل للرئيس الياس الهراوي وفي اليوم التالي اجتمع المجلس وجد له. وأشار الى ان الفرقاء اللبنانيين تفاهموا في اخر الانتخابات الرئاسية ولكن اتى التفاهم بعد أحداث أمنية، وجعلت قوى 14 آذار الانتخابات الرئاسية تبدأ في لبنان. ووضح جعجج انه كان هناك فريق يحمل مشروع لبنان والوطن الدولة وذهب بكل قوته لمحاولة ترجمته ولو على حساب خسارته، وكان هناك فريق آخر يتصرف كان البلد ليس بلده. اريد ان اسال الجميع: هل تحدثت الانتخابات بالأمس؟ لماذا الفريق الآخر غير جاهز؟ لانه لا يريد إجراء انتخابات رئاسية سيما وانه قام بافعال مفرزة اليوم واستخدم الشبهة في معاركه؟ وكنت اتنى لو استخدموا وسائل شريفة تؤدي لا انتخاب رئيس آخر، الفريق الاخر لم يتحمل حصول دورة ثانية وانسحب منها. وأشار جعجج الى ان ما حصل هو محاولة تعطيل الانتخابات

في هذا البلد. وأكد استمراره في المعركة الانتخابية أو الحملة الانتخابية، كما أشارت «الانباء» أمس الأول. أما كتلة النائب وليد جنبلاط فقد اخترعت مرشحاً، منها ولها، هو النائب هنري بيار حلو حتى لا تُخرج بانتخاب جعجج، أو من هو في مواجهة. بدوره، قال المرشح لرئاسة الجمهورية عضو جبهة الضلال الوطني النائب هنري حلو، إن ما أريته اليوم هي عملية ديموقراطية والجلسة النيابية الانتخابية كانت لبنانية بحتة بدون أي تدخل خارجي وهذا أمر جيد. وأضاف في مؤتمر صحافي أن الـ 16 صوتاً التي أخذتها تشير إلى أن الخيار الثاني الذي يعطي الانفتاح والاعتدال والحوار مع الجميع في ظل الانقسام العمودي لكل المؤسسات، هو الملتقى، فالتعطيل والاصطفاة لا يؤديان إلا إلى الفراغ، فمرشح الاعتدال هو الذي يجمع الكل ولا يخرج من الفراغ إلا بالاعتدال والانفتاح والمشاركة من قبل كل الفرقاء

المرشح د.سمير جعجج مع تحفظ بعض نواب طرابلس، وفريق الثامن من آذار لجا إلى الأوراق البيضاء، كما أشارت «الانباء» أمس الأول. أما كتلة النائب وليد جنبلاط فقد اخترعت مرشحاً، منها ولها، هو النائب هنري بيار حلو حتى لا تُخرج بانتخاب جعجج، أو من هو في مواجهة. بدوره، قال المرشح لرئاسة الجمهورية عضو جبهة الضلال الوطني النائب هنري حلو، إن ما أريته اليوم هي عملية ديموقراطية والجلسة النيابية الانتخابية كانت لبنانية بحتة بدون أي تدخل خارجي وهذا أمر جيد. وأضاف في مؤتمر صحافي أن الـ 16 صوتاً التي أخذتها تشير إلى أن الخيار الثاني الذي يعطي الانفتاح والاعتدال والحوار مع الجميع في ظل الانقسام العمودي لكل المؤسسات، هو الملتقى، فالتعطيل والاصطفاة لا يؤديان إلا إلى الفراغ، فمرشح الاعتدال هو الذي يجمع الكل ولا يخرج من الفراغ إلا بالاعتدال والانفتاح والمشاركة من قبل كل الفرقاء

جمبع جعجج على 48 صوتاً والمرشح الوسطي هنري بيار حلو على 16 صوتاً، بمقابل 52 ورقة بيضاء لفرق 8 آذار وكتلة العماد ميشال عون، ووجدت ورقة باسم الرئيس أمين الجميل، فيما اعتبرت 7 أوراق باسماء ضحايا الصراع بين القوات اللبنانية والمردة مثل جيهان طوني وفرنجية، بالإضافة إلى طارق داني شمعون الذي اغتيل مع أفراد عائلته بطروف لا تزال غامضة، وابنته تريسي التي تمجج للتشرع للنهائية، فضلاً عن د.الياس الزيك الذي اغتيل بصراعات داخلية، والرئيس الشهيد رشيد كرامي المنسوب لجعجج التورط بالنهائية، فضلاً سيناريو جلسة الأمم، كان واضحاً قبل انعقادها: النصاب مؤمن لكن لا انتخاب رئيس!

14 آذار صوتت لصالح

إخفاق مسيحي جديد.. حتى الآن

من أي فرصة أخرى. ويبدو أن «الطائفة المسيحية» ستخذل اللبنانيين مجدداً لجهة عززها عن إنتاج رئيس مسيحي للبنان يتمتع بقاعدة تمثيلية تمكنه من التصدي لوقعي الرئاسة الثانية (الشيعية) والثالثة (السنية). والحال أن لبنان كله، بمسليميه ومسيحييه، محتاج اليوم إلى رئيس مسيحي قوي، لاسيما بعد أن أثبت المسلمون أنهم ليسوا أهلاً للتفرد بحكم لبنان، والحال أن لبنان لم يكن يخير طوال فترة الانتكاف المسيحي. فقد ضعفت لبنانية لبنان إلى حد كبير، وتولت الطائفتان المنتهبتان تحويله ساحة لا بلدا.

بتسوية من هذا النوع. إذا أُرْحنا المعطيات الخارجية جانباً، فإن على ميشال عون أن يدرك أن الوحيد الذي يمكنه أن يجعل الجنرال رئيساً هو سمير جعجج. وعلى الأخير أن يدرك أن رئيساً للجمهورية ذا صفة تمثيلية سيؤسس لسابقة إيجابية في موقع المسيحيين في السلطة، وسيتيح فرصاً لاحقة في الرئاسة. وهذا مع العلم أن عون رئيساً هو غير مسيحي. في الرابطة، فيما أن جعجج رئيساً لتكتل نيابي أكبر في ظل رئاسة عون يعني غير ما يعنيه اليوم. على رغم كل ذلك، يبدو أن فرصة الرئيس الضعيف أقوى

لموحت زعماء هذه الكتل. بالتسوية قد تقضي ملاً بأن يتوجه ميشال عون إلى معراب وأن يقدم عرضاً لسمير جعجج يقضي بأن يدفع عون لجعجج ثمن الرئاسة، على نحو ما دفعه بري لنصرالله من أثمان لرئاسته المجلس النيابي. لا يبدو أن الرجلين معدان للمهمة المؤلمة. الثقة بينهما منعدمة، والبطيرك الراعي المفترض بتسوية من هذا النوع أضعف من أن يتولى المهمة حتى الآن. وإذا كان النفوذ السوري قد حل مكان الثقة المنعدمة بين نصرالله وبيري في حينه، فإن غياب راع خارجي في الحالة المسيحية لن يساعد على الإطلاق في بعث الأمل

بيروت: رئيس مسيحي قوي يعني تسوية مسيحية في البداية، وهو أمر لا يبدو أن القوى السياسية المسيحية بصدد إجرائه. هذا ما يراه محلل سياسي في بيروت، معتبراً أن ذلك لا يبدو ممكناً حتى الآن وليس نشأت القيادة هو السبب على ما تلجج السنة العامة منهدم. الأمر يتعدى ذلك على ما يبدو. فالقوتان المسيحيتان الرئيسيتان، أي التغيير العوني والقوات اللبنانية، والقوتان الريفيتان الأخرى، أي حزب الكتائب وحزب المردة (سليمان طوني وفرنجية)، جميعهم عاجزون عن إجراء تسوية تبادلية تقدم موقع المسيحيين على

عون مرشح وعلى أساس برنامج ولكن يحتفظ لنفسه بـ «التوقيت والطريقة»



النائب ميشال عون يبلي بصوته في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية

مرحلة لاحقا، لا الآن، وذلك في انتظار استكمال عملية إنضاج ظروف انتخابه. وفي اعتقاد هذه الأوساط ان وضع عون في مواجهة ومنافسة مع جعجج لا يجوز، لأن من شأن ذلك أن يشوه فلسفة مقاربتة للاستحقاق الرئاسي، وقوامها النأي بنفسه عن الاصطفاة التقليدية والكتابات اللبنانية، وصولاً إلى تحقيق المصالحة بين مفهومي القوة والوفاق، بحيث يتكامل هذان البعدان ولا يتصادمان. وامتداداً لهذا المنطق، يؤكد أنصار الجنرال أنه يتطلع إلى أن يكون الرئيس القوي الذي يصل من قصر بعداً، بقناعة مشتركة من فرقي 8 و 14 آذار على حد سواء، وبأصوات نوابهما، لافتين إلى أن عون يريد أن يكون الرئيس القوي من دون تح، والرئيس الوفاقي من دون ضعف.

تسمكه النهائي بهذا المشروع. يقارب عون الاستحقاق الرئاسي على أساس «مشروع إنقاضي لا مناسبة لتعميق الصراع»، العماد عون حضر برنامجه ووضع فيه أفكاره ورؤيته، وسينشره حال إعلان ترشيحه. وخلافاً لما يظنه البعض، فإن تواصل عون مستمر مع الرئيس سعد الحريري، إن مباشرة أو بالواسطة، وهو متاح لهذا التواصل، وتمتلك بالمساهمة في سياسة جمع الأطراف، وخصوصاً حزب الله وبتيار «المستقبل»، ليكون «التيار الوطني الحر» ثالثهما. وأساط الرابطة تقول إن عون لم يرغب في أن يكون مرشح الدورة الأولى «الاستطلاعية»، بكل ما يمكن أن تنطوي عليه من مزايا وتكتيكات، بل أن يكون مرشح الوفاق والاتفاق، وبالتالي فإن اسمه سيمطرح جديداً في

بيروت: لم يصدر عن العماد ميشال عون حتى الآن أي تصريح علني رسمي يشير إلى أنه مرشح للرئاسة الأولى، مسا عدا قوله إنه لن يترشح ضد د.سمير جعجج. لكن كل الدلائل تشير إلى أن عون من خلال الاتصالات التي يتولى إجراءاتها، وتلك التي يجريها فريقه السياسي يخطط فعلاً ليكون مرشحاً للرئاسة، ولكن عبر برنامج خطة عمل يؤكدها على إصلاح قانون الانتخابات وقضيتي النزاحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين، فضلاً عن خطة إنقاذ مالي لمائة الدين (63 مليار دولار)، وخدمة هذا الدين الذي تعاني منه الخزينة والموازنة (7 مليارات دولار) سنوياً. «أنا مرشح توافقي، فإما أكون كذلك وأعلن ترشيحي على هذا الأساس، أو لا أكون». بنبذة حاسمة يردد العماد عون عبارته أكثر من مرة، ربما للدلالة على

من يستهدف جان عبيد و«يفبرك» تقارير ضده؟

الموقت»، ما يعني أنه ينتظر أن يتحدد «مصير» ترشيح الأقطاب الموارنة الأربعة للبيبي على الشيء مقتضاه، لاسيما وأن عبيد يطرح نفسه «مرشحاً» وتولت طرف من دون آخر. وفي رأي المصادر نفسها أن عبيد الذي يعتبر من أبرز من يقرأ في الحياة السياسية اللبنانية، يدرك أن لا مكان له في ظل «تآحر الكبار» وعدم تبلور إرادة دولية واقليمية بعد لحسم الملف الرئاسي اللبناني، في حين أنه يصبح في مقدمة المرشحين الأوفر حظاً إذا ما استقر رأي القادرين والمؤثرين والفاعلين في الداخل والخارج على إنجاز الاستحقاق الرئاسي، بعدما تكون البلاد قد خبرت مرة أخرى طعم الفراغ الرئاسي.

والتزوير واختلاق المستندات، وقد باشرت باتخاذ الإجراءات القانونية الضرورية لذلك»، مؤكداً أن «من وراء هذه الحملات، معروفون مني جيداً، وقد أعطيتهم فرصة لارتداد ولم يرتدعوا. وفي الوقت المناسب والقريب جداً، وعلى كل المنابر والشاشات بشكل واضح وصريح، لن يكون إلا من ماضيهم الشاهد عليهم، والسذي إذا سيرنا اغواره، من المؤكد أننا لن نجد فيه ما يشرف، بل الكثير الكثير مما يدين». مصادر سياسية مطلعة أشارت إلى أن الوزير عبيد يحظى بدعم وتأييد مرجعيات سياسية أبرزها الرئيس نبيه بري لم يسقط ضامناً أمام القضاء اللبناني والفرنسي، في جرائم القدر والذم والتشهير

حملة من الافتراء والتشويه، عبر فبركة مقال من هنا، وتلفيق تقرير كاذب من هناك، كان آخرها تقرير يحمل توقيع رئيس مركز البحوث حول الإرهاب، لا تجمعني أي علاقة بأي من الأشخاص المذكورين فيه»، موضحاً أن «ذلك ضمن حملة ممنهجة باتت معلومة عندي بالأسماء، والممولين والمعدنين، وبالبلغ المدفوعة للكتابة، والنشر هنا وفي الخارج، وبالتفصيل، مع العلم أنني أكدت، انني حتى الآن، ومن دون زهد صطنع، لست مرشحاً لرئاسة الجمهورية في ظل التناقض القائم اليوم». ورأى أن «هذا التقرير الكاذب، سوف يكون موضوع ملاحقة قضائية أمام القضاء اللبناني والفرنسي، في جرائم القدر والذم والتشهير